روبرت فانوي ، أسس نبوءة الكتاب المقدس ؛ المحاضرة 5   
نبوءة في الشرق الأدنى القديم

ثالثا. أصل النبوية في إسرائيل  
 أ- مقارنات مزعومة لنبوءة إسرائيل في الأمم الأخرى  
 1. تشبيه بلاد ما بين النهرين

1. مراجعة موجزة

الأسبوع الماضي كنا على الرقم الروماني الثالث ، "أصل النبوة في إسرائيل" و "أ" ، "التشبيهات المزعومة لنبوءة إسرائيل في الأمم الأخرى." كانت النقاط الفرعية الأربعة هي: مقارنات بلاد ما بين النهرين ، والقياسات المصرية ، والقياسات الكنعانية ، وخاتمة. كنا تحت واحد ، تشبيه بلاد ما بين النهرين. لقد أعطيتك نشرة من *نصوص الشرق الأدنى القديمة* لبريتشارد مع القسم الذي يسمى الحروف الأكادية مع العنوان الفرعي "الوحي الإلهي". نظرنا إلى بعض تلك النصوص من ماري ، حيث لديك مثال على الشخص الذي تلقى الرسالة من إله ، في هذه الحالة من داجون ، وهو يأخذ هذه الرسالة إلى شخص آخر يكتبها على جهاز لوحي ويرسلها إلى جانب الملك وهذا ما لاحظناه الأسبوع الماضي. كانت هناك بعض أوجه التشابه الطفيفة في كل من الشكل والمضمون بين هذه الظاهرة في بلاد ما بين النهرين في ماري وما تجده في العهد القديم. لديك شخص يدعي أن لديه رسالة من الإله رسول ويمررها إلى الملك ، وإن كان ذلك بشكل غير مباشر وليس بشكل مباشر.

ب) الخلافات   
1) بشكل غير مباشر للملك

لكن في نهاية الساعة ، كنت أناقش بعض الاختلافات. يمكنك أن ترى بعض أوجه التشابه الخافتة ، ولكن هناك أيضًا بعض الاختلافات اللافتة للنظر. أول ما ذكرته هو أنه تم تقديمه بشكل غير مباشر في ماري ، بينما يعطي أنبياء إسرائيل الرسالة مباشرة إلى الملك لمواجهته. ينتهي اثنان من الألواح بعبارة ، "دع ربي يفعل ما يرضيه." إذن هذه هي الرسالة الرسمية من الإله الممنوح للملك ولكن بهذا الصفة ، والتي تختلف اختلافًا جذريًا بالتأكيد عن رسالة أنبياء العهد القديم. كان يجب إطاعة كلمة اللورد . عندما سمع شخص ما كلمة الرب ، لم يفعل ما يرضيه ، كان يفعل ما يرضي الرب. لذلك هذا فرق بالتأكيد.   
2) ... 3) مخاوف ثقافية مع عدم وجود مخاوف أخلاقية أو روحية

ثم الشيء الثالث الذي ذكرته في نهاية الساعة هو أن تركيز الرسالة في نص ماري لا يتعلق بالوقائع الأخلاقية أو الروحية بل بالالتزامات الدينية الخارجية. بعبارة أخرى ، لم تقم بهذه التضحية ، ولم تقدم لي تقريرًا عن الالتزامات الدينية. يستخدم هذا المصطلح "عبادة" في إشارة إلى عمل العهد القديم ، ويتعلق بأشكال العبادة الخارجية. بعبارة أخرى ، إذا تحدثت عن عبادة إسرائيل ، فأنت تتحدث عن الأشكال الخارجية لعبادة إسرائيل: الذبائح ، والاحتفالات ، والطقوس - وليس الطقوس بمعنى أنها طبيعية لفهمنا. نفكر في شهود يهوه ، والمورمون ، أو شيء من هذا القبيل. لكن عندما تتحدث عن عبادة إسرائيل القديمة ، فإنك تتحدث عن أشكال العبادة الخارجية. لذا ، فإن الرسالة تتعامل مع الالتزامات الدينية الخارجية من خلال التضحية المستخدمة في هذا التقرير ، وليس مع الحقائق الأخلاقية أو الروحية. إذا نظرت إلى الرسالة في أنبياء العهد القديم ، فربما قالوا شيئًا عن الملاحظات الطقوسية. كان إشعياء وميخا وعاموس ينتقدون بشدة تقديم إسرائيل الذبائح عندما لم يكن قلبهم في الذبائح ، لكن تركيز الرسالة ينصب على التوبة وعلى "اغسلوا أيديكم ، تعالوا إلى الرب بقلوب طاهرة ، تعالوا إلى ربي مع الرغبة في طاعته وعبادته ". لذلك كانوا مهتمين في المقام الأول بالأخلاق والحالة الروحية للملك والشعب ، بشكل عام.   
4) لم تتم الإشارة إلى أي أعمال إلهية هادفة في التاريخ

كتب الرجل الذي درست تحت قيادته في هولندا ، ريدربوس ، شيئًا عن مسألة الأنبياء في إسرائيل والأنبياء خارج إسرائيل ، كيف يقارنون. ويقول في إحدى مقالاته ، "عندما يرسل أنبياء إسرائيل رسالة في وضع ملموس ، يجب أن نلاحظ خلفية تصريحاتهم . ولكن أثناء الإدلاء ببيانات تفصيلية ، فإنهم يربطون أيضًا الحالة الخاصة التي يتعاملون معها بالموضوع العظيم لعمل الله الهادف في التاريخ. الأنبياء خارج إسرائيل لا يعطون أي مؤشر على معرفة أي شيء عن مثل هذه الأعمال الإلهية الهادفة في التاريخ ".

الآن تفكر في ذلك لمدة دقيقة ، وهذا فرق كبير. بعبارة أخرى ، يجب وضع أي بيان فردي لنبي معين في العهد القديم في سياق أكبر ، وهذا السياق الأكبر هو في الواقع مجموعة كاملة من الكتابات النبوية والأنبياء ، بدءًا من موسى وصموئيل وما بعده من خلال النبوة. الحركة في فترة العهد القديم. كانت هذه سلسلة من الأفراد نشأت على مدى قرون من الزمن. كانت رسالتهم رسالة تعويضية لا تتعلق فقط بالمسائل الصغيرة التفصيلية الفورية حول تقديم التضحية الصحيحة ، على الرغم من أننا تحدثنا بالفعل عن ذلك. تحدد الرسالة السياق الأكبر لحركة التاريخ التعويضي وصولًا إلى ذروة التاريخ واكتماله.

الآن تحصل على هذه الرؤية الأخروية لسيطرة الله الهادفة ذات السيادة على جميع الأمم ، وجميع الناس ، وسيتم تحديد أهدافه في التاريخ. لديك هذه القفزة من منظور واسع للغاية للرسالة ، وكما يشير ريدربوس ، عندما تنظر إلى هذه الأنواع من الأجهزة اللوحية في ماري ، لا يوجد حتى أي وعي بوجود مثل هذا الاكتساح الواسع لحركة هادفة في التاريخ. لذا ، مرة أخرى ، فرق كبير. عندما تنظر إلى ما تجده في نصوص بلاد ما بين النهرين ، بأي طريقة تراها ، فإنها في أفضل الأحوال تذكرك بالأنبياء الكذبة في إسرائيل. كان لديك أناس في إسرائيل يزعمون أنهم أنبياء ، لكنهم كانوا يرسلون رسالة خاصة بهم ، من قلوبهم ، وأفكارهم الخاصة. لا أعتقد أن ما تجده في نصوص ماري هذه يختلف عن أنواع الأشياء التي تراها بين العرافين والعرافين ، والتي تجدها بين جميع الناس ، وتجدها دائمًا هناك. تجدهم في ماري. لذا ، لمحاولة القول أن ما تجده في ماري يشبه بطريقة ما ما تجده في إسرائيل ، أعتقد أنه يتجاهل الاختلافات الجذرية بين الرسالة النبوية ككل وما تجده هناك.

5) ماري "أنبياء" متميزون عن أنبياء بني إسرائيل

إذا نظرت إلى الاستشهادات الخاصة بك ، الصفحة 4 ، في أسفل الصفحة توجد فقرتان من مقال بعنوان "النبوة والأدب النبوي" في مجلد يسمى الكتاب المقدس العبري ومترجميه المعاصرين *.* هذا المقال بقلم جين تاكر ، وهو ليس عالمًا إنجيليًا ، لكنه لاحظ أنه يقول ، "كان مالامات أكثر تحديدًا في تعريفه لأنبياء ماري الإلهيين وأكثر حذراً بشأن أوجه التشابه مع العهد القديم. لقد رآهم موازاة لأنبياء العهد القديم في وعيهم بالرسالة واستعدادهم للتحدث دون دعوة للسلطات باسم الله. لكن الفجوة الواضحة تتجلى في جوهر الرسالة النبوية وفي المصير المحدد لرسالة النبي. تتناول مقالات ماري قاعدة الأصول للممثلين ، وليس الأمة ككل ، وتعبر عن الاهتمامات المادية للسكان المحليين. "إن المعالجة الرئيسية الأخيرة لنصوص ماري ، وأيضًا أكثرها حذرًا ، هي معالجة نورت ، الذي لم يكن مقتنعًا على الإطلاق بأن" أنبياء "ماري كانوا أسلاف أولئك المعروفين من العهد القديم ، أو حتى ذلك كان الاثنان مرتبطين. في النقطة الأخيرة على الأقل ذهب بعيدا بالتأكيد ".  
 الآن هذا هو تاكر يتحدث ، "لأن الاثنين مرتبطان ظاهريًا إن لم يكن مرتبطين تاريخيًا." الآن ظاهرة مرتبطة بالظواهر ، أو ظواهر دورية: لديك ظاهرة شخص يدعي التحدث باسم إله - تجدها في ماري ، تجدها في العهد القديم ، لكن هذا أمر طبيعي تمامًا ، إنها ليست مادية. لذلك يقول إنهم ظاهريون إن لم يكونوا مرتبطين تاريخيًا. بعبارة أخرى ، يقول إنه من الصعب جدًا القول أن هناك نوعًا من الارتباط التاريخي بين ما يحدث في ماري وما نجده في إسرائيل. "سواء قبل المرء أو لا يقبل استنتاجه بأن ماري أوراكل تختلف بشكل أساسي عن نبوءة العهد القديم ، فقد قدم تحليلاً مفيدًا للغاية في مختلف وسائل الوحي في ماري وأدوار كل من المتحدثين والمخاطبين. الرسائل متنوعة تمامًا ، لكنها تشترك في نقل كلمة إله في حالة أزمة ". الآن هذا هو ما يشتركون فيه ، وهذا ليس كثيرًا. نجد أن هناك اتصالًا بكلمة الله في حالة أزمة ، وأعتقد أنه ليس مهمًا للغاية. لذلك لا أعتقد أن لدينا أي دليل مقنع للغاية من نصوص ماري لاستنتاج أن النبوة بطريقة ما في إسرائيل مشتقة أو مستعارة مما نجده في بلاد ما بين النهرين.

2. التشبيهات المصرية: النبوءات والنبوءات المصرية

دعنا ننتقل إلى التشبيهات المصرية. انظر المنشور الأسبوع الماضي ، وتصفح بضع صفحات ، وسترى قسمًا بعنوان "Oracles and Prophecies" بعنوان فرعي "Oracles and Prophecies المصرية". مثلما زعم البعض تشابهات مع النبوة في إسرائيل في بلاد ما بين النهرين ، قيل الشيء نفسه فيما يتعلق بمصر. أود أن ألفت انتباهك ، إذا لاحظت في مخططك ، إلى نصين مصريين. الأول هو عتاب إيبوير والثاني ، النبوءة عن نفر روهو. لكن في تلك الصفحة الأولى ، وهي بالفعل صفحة 441 في *نصوص الشرق الأدنى القديم ،* ترى عتاب إيبوير.   
أ) عتاب إيبوير

1. ملخص

يعود تاريخ هذا النص إلى حوالي 1350 إلى 1100 قبل الميلاد ، لكنه نسخة. كان النص الأصلي أقدم بكثير ، وربما يعود إلى حوالي 2000 قبل الميلاد. بداية النص ونهايته مفقودان وفي نص النص نفسه هناك الكثير من الفجوات ، مع نص مثل هذا يسمونه الفجوات ، الثغرات . لكن ما زال من الواضح بشكل معقول ما هو النص. هناك رجل يدعى Ipuwer يظهر أمام فرعون الحاكم في مصر. يلخص ويصف الكوارث التي حلت بأرض مصر. هناك مشكلة في كل مكان. هناك سرقة ، ثورة ، دخل الأجانب ، نهر النيل فاض على ضفافه ، النساء لا يحملن ، الجميع يرتدون ملابس قذرة ، هناك نقص في المياه ، الأرض مقفرة ، هناك الكثير من المعاناة ، هناك انعكاس للدور في بمعنى أن الأشخاص الذين لديهم عبيد أصبحوا هم أنفسهم عبيدًا ، والأثرياء الآن فقراء ، والفقراء أغنياء الآن ، وأولئك الذين لديهم ملابس جميلة أصبحوا الآن في الخرق ، وأولئك الذين ليس لديهم أي ملابس أصبحوا الآن من الكتان الناعم وما إلى ذلك. إذاً ، هناك الكثير من الاضطرابات ، كما يمكنك القول ، في مصر.

إذا نظرت إلى تلك الصفحة الأولى ، العمود الثاني ، في الأعلى مباشرة ، فسترى "السرقة في كل مكان. لماذا حقا النيل في فيضان. لماذا تجف المرأة حقًا ولا يستطيع أحد الحمل. لماذا حقا أصبح الفقراء الممتلكات والكنوز ". اذهب إلى أسفل الصفحة ، "لماذا توجد الأوساخ حقًا في جميع أنحاء الأرض." بجانب الفقرة الأخيرة ، "البرابرة من الخارج جاءوا إلى مصر." لذلك يصف هذا الوضع في مصر وبعد مقطع موجز يذكر فيه إيبوير الفرعون وجمهوره بماضي أفضل بكثير. بعبارة أخرى ، لم تكن الأمور بهذا السوء دائمًا ، رغم أنها سيئة جدًا في الوقت الحالي.   
2. نص التنبؤ "المسياني" المزعوم وترجمته

ثم بعد فاصل في النص حيث يصعب معرفة ماهية الاتصال ، تصل إلى قسم يسميه البعض نبوءة مسيانية. هذا في الصفحة 443 ، صفحتان. بالقرب من أسفل العمود الأول ، ترى كل هؤلاء ، في منتصف العمود الأول تقريبًا ، ترى كل فقرة تبدأ بذكر ، تذكر ، تذكر ، تذكر ، هذا يتذكر ماض أفضل بكثير. لكن الفقرة الأخيرة في هذا العمود الأول بعد الفجوة تقول ، "سيأتي أنه يجلب الهدوء على القلب. سيقول الرجال هو رعاة كل الناس ، ليس الشر في قلبه. قد تكون هذه القطعان صغيرة ، ومع ذلك فقد أمضى اليوم في الاعتناء بها ، فهل يمكن أن يدرك شخصيتها من الجيل الأول ، ثم يقضي على الشر ، ويمد ذراعه ضده ، ويدمر البذرة هناك ومن ورثتهم ". يبدو أن ما يفعله Ipuwer هو التحدث عن ملك مثالي. السؤال ، في السياق ، وليس واضحًا جدًا في السياق: هل هذا ملك مثالي للماضي ، أم أنه ملك المستقبل؟ ليس من السهل الإجابة على هذا السؤال بسبب الثغرات الموجودة في النص الذي يحيط بالبيان.

هناك ثلاث ترجمات رئيسية منشورة معترف بها لهذا النص ، اثنتان باللغة الإنجليزية وواحدة باللغة الألمانية. في اللغة الألمانية ، يوجد مجلد يعادل *نصوص الشرق الأدنى الإنجليزية القديمة* ، ويختصر *AOTP* ، وهو عبارة عن *نصوص وصور شرقية قديمة* ، وهو *AOTP* . إنها الترجمة الألمانية القياسية للنص. إنه من قبل رجل يدعى رانكي. الترجمة التي تنظر إليها هي ترجمة بريتشارد *لنصوص الشرق الأدنى القديم (ANET)* مع ترجمات لعالم مصريات اسمه جون ويلسون ، واسمه موجود في البداية. توجد ترجمة ثالثة باللغة الإنجليزية في مجلد يسمى *سياق الكتاب المقدس* . وهي عبارة عن مجموعة من ثلاثة مجلدات من نصوص الشرق الأدنى القديمة ، نُشرت في عام 1997 ، والتي تهدف حقًا إلى أن تكون مجموعة من النصوص القديمة لسياق *الكتاب المقدس* . من المفترض أن يكون تحديثًا *لنصوص بريتشارد القديمة في الشرق الأدنى* . بمعنى آخر ، هذه مجموعة منشورة جديدة من نصوص الشرق الأدنى القديمة ، مع ترجمات جديدة لجميع هذه النصوص. تم نشر *نصوص الشرق الأدنى القديمة* في الخمسينيات من القرن الماضي ، أعتقد أنه سيتعين عليك إلقاء نظرة على قائمة المراجع الخاصة بك لمعرفة التاريخ ، ولكن هذه مجموعة جديدة من النصوص الإنجليزية. مترجم "وصايا إيبوير" في سياق *الكتاب المقدس ،* الذي نشره بريل ، هو رجل يدعى شوبك.

إذاً لديك 3 ترجمات رئيسية معترف بها لهذا النص. الآن إذا قارنت الترجمات فستجد أن ويلسون يترجم هذا القسم الذي نظرنا إليه ، أسفل هذا العمود الأول ، بصيغة مستقبلية ، "سيأتي أنه يجلب الهدوء على القلب." لاحظت في الحاشية 36 ، التي كانت قبل أن تبدأ تلك الفقرة بقليل ، يقول ويلسون ، "في سياق الثغرات ، هناك انتقال إلى موضوع جديد. لسوء الحظ ، لا يمكننا التأكد من الحجة. Ipuwer يصف بالتأكيد القاعدة المثالية. البدائل هي ، أ ، أن هذا الحاكم مفوض من النص ، ربما إله الشمس رع ، أو ب ، أن المقطع مسيحي حقًا ، وأن إيبوير يتطلع إلى الملك الإلهي الذي سينقذ مصر من ويلاتها. . " وبعد ذلك ترى تعليقه التالي ، "هذه الترجمة تأخذ النهج اللاحق." بعبارة أخرى ، اختار ويلسون ترجمة هذا على أنه مستقبل ، هذا هو ملك إله المستقبل ، نوع مسياني من الشخصية سيأتي ويزيل الشر من الأرض ، ويقضي على الشر. الشر ليس في قلبه.

الآن إذا نظرت إلى الترجمة الألمانية ، من خلال رانكي ، يختار رانكي الفعل الماضي. في الملاحظة الواردة في ترجمة رانكي ، يقول إن الترجمة ليست مؤكدة تمامًا ، لكن من المؤكد أنها لا ينبغي أن تكون مستقبلًا ، "لقد جلب البرودة على القلب." ليس الأمر أنه يحضر أو سيحضره ، *كان لديه* . إذا نظرت إلى ترجمات Shupak في *سياق الكتاب المقدس* ، فإنه يترجمها بصيغة الماضي ، "لقد جلب الكمال إلى القلب" وفي ملاحظته يقول ، "القسم التالي إشكالي للغاية وقد تمت مناقشته بإسهاب في مجال البحوث. تنقسم الآراء العلمية حول ما إذا كنا نتعامل هنا مع نقد موجه إلى Re أو مع وصف للمخلص المثالي ". لذا ، تستمر هذه المناقشة ، بعضها بما في ذلك ويلسون والترجمة التي سجلتها ، وترجمت هذا على أنه المستقبل ونرى هذا كإشارة إلى المنقذ المسيحاني في المستقبل. أولئك الذين يترجمونها بهذه الطريقة ، ثم يقولون كما يصف نبي إسرائيل المسيح الآتي ، لذلك تجد هنا في هذا النص المصري ، مع فكرة وجود منقذ قادم ، نبوءة مسيانية.   
3) تحليل Ipuwer

بعض التعليقات: أعتقد أنه إذا كنت تريد البدء في إعداد هذين النصين ، فعليك أن تبدأ وتدرك أنه ليس من الواضح تمامًا ما يحدث هنا في هذا النص ، بسبب الثغرات ، قبل وبعد ، لذلك من المشكوك فيه ما إذا حتى أن ما يسمى بالقسم المسيحاني يتحدث عن المستقبل ، كفكرة من النص. ثانيًا ، حتى لو كان يتحدث عن المستقبل ، فلا تزال هناك اختلافات كبيرة بين المفهوم المسياني للعهد القديم وما وجدناه هنا في Ipuwer. في العهد القديم ، سيجعل الملك القادم شعبه في شركة مع الله ويعيد السلام والوئام إلى كل الأرض. تتنبأ تلك الرؤية المسيانية في العهد القديم بحالة شاملة ، حيث ستنطلق السيوف في محاريث مع الأسد يضع مع الحمل وهذا النوع من الرؤية الأخروية الشاملة متجذر في الحقائق الروحية. لا تجد أي شيء من ذلك هنا ، ولا تجده في أي مكان آخر في الأدب خارج الكتاب المقدس.

هناك نقطة أخرى يتم إجراؤها أحيانًا مع هذا النص ، على الرغم من أن ترجمة ويلسون هنا للأسف لا تتضمنها حتى. إذا انتقلت إلى أعلى العمود الثاني ، فسترى في الحاشية 38 مباشرة في نهاية تلك الفقرة الأولى يقول ويلسون ، "في قسم غير مفهوم ، تم حذفه هنا ، يستخدم Ipuwer ضمير المفرد الثاني. كما قال ناثان لداود ، "أنت الرجل" ، لذلك يجب أن يخاطب إيبوير فرعون ويضع مسؤولية ويلات مصر مباشرة على الملك كما هو موضح في السياق التالي ". لذلك ، قال أحدهم ، "هذا يعادل ما فعلناه للأنبياء في العهد القديم ، ناثان لداود ، أنت الرجل ،" هنا لديك إيبوير يقول للفرعون ، "أنت الرجل". سبب وجود الكثير من المتاعب في الأرض بسببك ". ولكن مرة أخرى ، هذا قسم غير واضح تمامًا ، وفي الواقع يقول ويلسون ، "قسم غير مفهوم ، تم حذفه هنا ،" لذا إذا كنت ستعمل على الكثير من ذلك ، يبدو أنه ليس في أساس متين وإلى جانب ذلك ، حتى لو وضع المسؤولية على الملك ، فليس هناك ما يشير إلى دور الله الهادف والسيادي التوجيهي عبر التاريخ.   
ب) نبوءة نفروهو

1. ملخص النص والتأريخ

هذا هو القياس المصري الأول. والثاني هو "نبوءة نفر روهو" ، إذا كنت ستنتقل إلى الصفحة التالية. ويلسون يحمل عنوان "نبوءة نفرتي". نفرتي ونفر روهو متماثلان ، لاحظت الحاشية 1 ، "نفرتي. تحتفظ هذه الترجمة بالاسم التقليدي الحالي للنبي المصري ، وهو نفر روهو ، على الرغم من أن بوسنر قد قدم أدلة تثبت أن اسمه سيُكتب ، إلا أن هناك بعض الخلاف حول كيفية قراءة اسمه ". لكن هذا نص آخر يجد فيه البعض تشابهًا مع أنبياء إسرائيل ويتعامل مع ما يراه البعض على أنه تنبؤ بملء المملكة القديمة في مصر واليأس تحت حكم أمنمحات الأول.

هذه النبوءة يُعطيها شخص يُدعى نفرتي أو نفر روهو. يرجع تاريخ أمنمحات الأول إلى حوالي عام 1910 قبل الميلاد ، وفقًا لهذا النص ، سنفرو ، ترى اسمه في السطر الثاني ، "الآن حدث عظمة مملكة مصر العليا السفلى ، سنفرو المنتصر كان الملك الرائع لهذا الكوكب بأسره. " سنفرو - الذي كان حاكمًا مصريًا مبكرًا جدًا ، بالعودة إلى ، أعتقد أنه كان عام 2650 - سأل مجلس المدينة في مصر ، عاصمة مصر ، إذا كان بإمكانهم العثور على شخص يمكنه الترفيه عنه بما يسميه "الكلمات الجميلة والجيدة" كلمات مختارة ، "أبحث عن شخص للترفيه عنه ، يمكنه التحدث بشكل جيد. أطلق عليه اسم نفر روهو ، كاهن باستت. كانت باستت إلهة العجل.

لذلك ، أطلق عليه اسم نفر روهو ، وأمر بإحضار نفر روهو إلى المحكمة ، ووجدت أنه إذا انتقلت إلى العمود الثاني في الصفحة 444 ، "ثم علم جلالته بالحياة والازدهار ، الصحة ، قال: `` يا شعبي ، ها ، لقد دعوتك ليتم استدعاؤك ، لتبحث لي عن ابن حكيم لك ، أو أخ لك واثق أو صديق لك قام بأداء حسن العمل ، الشخص الذي قد يقول لي ، بضع كلمات رائعة أو خطابات اختيار في جلسة الاستماع التي قد يكون جلالتي مستمتعة بها ". لذلك ترى أن هذا ما يريده.

في منتصف الفقرة التالية ، "كاتب-كاهن باستت العظيم ، حاكم ذو سيادة اسمه نفر روهو ، إنه مثل هذا الشخص." لذا فإن الفقرة التالية ، "لقد دخل به" ، أي ملك مصر. "ثم جلالته ، حياته ، ازدهاره ، صحته" - في كل مرة تخاطب فيها الملك ، عليك أيضًا أن تقول الحياة ، والازدهار الصحي - "قال ،" تعال يا نفر روهو ، الذي ، يا صديقي ، قد تقول لي بضع كلمات رائعة وخطب مختارة يمكن أن يستمتع جلالتي عند سماعها ". ثم الكاهن نفر روهو الذي قال "ما الذي حدث بالفعل أو ما الذي سيحدث ، يا صاحب ، حياة ، ازدهار ، صحة؟" ثم قال جلالته وحياته وازدهاره وصحته ، "ماذا سيحدث". لذا فهو يريد بعض الخطب حول ما سيحدث في المستقبل وعندما يبدأ نفر روهو في الحديث لا يتحدث عن المستقبل ، يصف مرة أخرى ظروف الأرض ومصائب الأرض.

إذا انتقلت إلى الصفحة 445 ، فسترى في الفقرة الثانية ، "هذه الأرض متضررة للغاية ولا يوجد من يهتم بها ، ولا أحد يتحدث ، قرص الشمس مغطى." ثم السطر التالي في نهاية تلك الفقرة ، "سأتحدث عن شخص أمام وجهي. لا أستطيع أن أتنبأ بما لم يأت بعد ". لذلك هذا الرجل الذي تم إحضاره للترفيه عن الملك والملك يقول إنه يريد أن يعرف ما سيحدث في المستقبل ، ويقول نفر روهو ، "لا يمكنني فعل ذلك." ومع ذلك ، فقد قال أخيرًا في نهاية العمود الثاني ، في الصفحة 445 ، الفقرة الأخيرة هناك ، أن "سيأتي ملك ينتمي إلى الجنوب. سينتصر الكثيرون باسمه ، فهو ابن امرأة من أرض النوبة ، ولد في صعيد مصر ، وسيأخذ التاج الأبيض ، ويرتدي التاج الأحمر ، وسيوحد العظماء. سوف يرضي اللوردين بما يريدانه ". في منتصف الفقرة التالية ، "الآسيويون سيسقطون بالسيوف ، والليبيون سيسقطون بالسيوف وما إلى ذلك." لذا فهو يتحدث عن هذا Ameni الذي سيأتي ، و Ameni و معظمهم يفهمون أنها إمبراطورية Amenemhet هذه. لكنه جاء بعد سنفرو بوقت طويل ، في عام 1910 ، ووحد ممالك مصر ، مصر العليا والسفلى.

ماذا عن هذا النص؟ انظر إلى الاستشهادات الخاصة بك في الصفحة 5 ، وسط الصفحة ، هناك فقرة من EJ Young ، في *My Servants the Prophets* . يقول: "على المرء أن يلاحظ النقص المطلق في الجدية في هذا النص. الملك يبحث عن الترفيه فقط ، ولذا فهو يرغب في أن يُطلع على المستقبل. لا يدعي نفر روهو أنه نبي ؛ في الواقع ، حتى أنه يصرح صراحة أنه لا يستطيع التنبؤ بالمستقبل. علاوة على ذلك ، ينص النص على أنه يتعامل مع رسالة نفر روهو ، حيث كان يفكر فيما سيحدث في الأرض. بعبارة أخرى ، الرسالة ليست موحى بها ، ولا تذكر أن تكون كذلك. إنه في فئة بها "تنبؤات" كثيرة عن العالم القديم ، وبعيدة كل البعد عن نبوءات العهد القديم. " يشير يونغ إلى عدم جدية النص.   
2. Vaticinium ex eventu لكن هناك قضية أخرى معنية هنا. هذا هو السؤال عن صحة النص نفسه. إذا نظرت إلى نفس الصفحة في اقتباساتك ، فإن ما يقوله جي دي سميث في مقالته عن "النبي" في ISBE ، *موسوعة الكتاب المقدس الدولية القياسية* ، يقول ، "إن نبوءة نفر روهو تدعي أن فرعون سنفرو استمتعت الأسرة الرابعة بنبي تنبأ بأن الفوضى ستلحق مصر قريبًا ، ولكن هذا النظام والعدالة سوف يعاد إرساؤها عندما أصبح أميني النوبة (إشارة إلى آمين إم هيب الأول ، أول ملوك الأسرة الثانية عشرة) ملكًا. . النبوءة المزعومة تمت كتابتها بلا شك على أنها باغاندا سياسية لدعم حكم آمين إم هيب الأول ". بمعنى آخر السؤال ماذا عن تاريخ النص؟ يُزعم أنه من زمن سنفرو ، 2650 قبل الميلاد. يصف أحداثًا من حوالي عام 1900 ، إذا كان يتحدث عن أمنمحت. ومع ذلك ، تعود أقدم نسخ النص إلى حوالي عام 1450. وبعبارة أخرى ، بعد خمسة قرون من الوقت الذي يُزعم أنه يتحدث عنه ، فيما يتعلق بالتنبؤ.  
 إذا انتقلت إلى الفقرة الثانية في الصفحة 5 من اقتباساتك ، فإن كتاب ويليام *ف* . الفاتيكيني *من الحدث* ". هذه عبارة لاتينية تعني "التحدث من الأحداث". بعبارة أخرى ، أنت تقول شيئًا بعد وقت ما تتحدث عنه ، لكن يُزعم أنك تتحدث قبل وقت حدوث ذلك. يشير الكتاب إلى تاريخ حكم سنفرو ، لكنه يصف بشيء من التفصيل عهد أميني ، مؤسس الأسرة الثانية عشرة بعد ستة قرون . لكنها تتحدث بعد الحدث وليس قبله. يشكك الكثيرون في صحة هذا. هل هذا بالفعل تنبؤ لأمنمحات أم أنه دعاية سياسية كتبت بعد زمن أمنمحات يحاول رفع حكمه؟ هذا بالتأكيد سؤال مشروع للغاية. لكن هذين هما من أهم النصوص المصرية التي يُزعم أن لها شيئًا مشابهًا لما نجده في الغرض النبوي في العهد القديم.

المقارنات الكنعانية

1. نقص البيانات

دعنا ننتقل إلى التشبيهات الكنعانية . كان هناك جهد كبير لإيجاد مقارنات لنبوة إسرائيل بين الكنعانيين. هناك مشكلة واحدة صغيرة. لم يتم العثور على أي وقت مضى. ليس لدينا الكثير من النصوص من أرض كنعان. أقرب مكان لدينا نصوص دينية هو نصوص رأس   
شمرا من أوغاريت ، على الساحل الفينيقي. لكن حتى هناك ليس لديك أي شيء مشابه للنبوة في إسرائيل. على الرغم من ذلك ، إذا نظرت إلى الأدبيات ، فهناك العديد من العلماء الذين يعتقدون أن أرض كنعان يجب اعتبارها مهدًا للنبوة في إسرائيل ، وأنه يجب أن تكون خارج الاتصالات التي أجراها الإسرائيليون في أرض إسرائيل. كنعان أن النبوة ولدت.

في اقتباساتك ، أسفل الصفحة 5 إلى الصفحة 6 ، ناقش أبراهام كوينين هذا في مجلد من أواخر القرن التاسع عشر ، والذي أعيد نشره مؤخرًا خلال الخمسة عشر عامًا الماضية ، لذلك لا يزال يشار إليه كثيرًا. Abraham Kuenen هو نفس Kuenen من نظرية Graf-Kuenen-Wellhausen السابقة ، لذا فأنت محق في تلك الفترة الكاملة من التحليل التاريخي النقدي للكتاب المقدس. يقول كوينين: "سيكون من المرغوب فيه جدًا بالطبع أن نكون قادرين على التحدث بثقة حول مثل هذا السؤال المهم. ولكن من الافتقار إلى الحساب التاريخي ، يجب أن نكتفي بالتخمينات المحتملة…. إنهم يعطوننا تفسيرًا مرضيًا للظهور الأول للنبوة في إسرائيل ". لذا فهو يبحث عن تشبيهات كنعانية ولم يجد أي منها. لذلك يقول إنه يجب أن نكون راضين عن التخمين المحتمل وأن هذا التخمين المحتمل يستحق الثناء لأنه "سيوفر لنا تفسيرًا مرضيًا للظهور الأول للنبوة في إسرائيل." لابد أنهم خرجوا من الكنعانيين. الآن لتحديث كوينين من أواخر القرن التاسع عشر إلى أواخر القرن العشرين ، انظر إلى ما قاله غيرهارد فون راد في لاهوت *العهد القديم* . "في سوريا وفلسطين القرن الحادي عشر ، هناك علامات على صعود حركة نشوة ومثيرة للحيوية يبدو أن أصولها خارج تلك المنطقة ، وربما تكمن في مؤلفي تراقيا وآسيا الصغرى." لاحظ السطر التالي. يجب أن يكون الدين الكنعاني ، إذن ، الوسيط الذي وصلت به الحركة إلى إسرائيل. أقدم دليل من العهد القديم على ظهوره هو روايات المتحمسين مثل الدراويش الذين ظهروا من وقت لآخر فوق الأرض ، وربما كان المزارعون الإسرائيليون المستقرون ينظرون إليها بارتياب ". الآن ما يتحدث عنه هناك ، "الدراويش مثل المتحمسين" ، هل هذه رفقاء الأنبياء؟ تذكر عندما التقى شاول جماعة من الأنبياء وكان لديهم آلات موسيقية وكانوا يتنبأون وكان شاول يمشي معهم ويتنبأ. هذا النوع من السلوك غير الطبيعي ، الذي تحاول الحصول عليه مستمد من نشوة بلاد ما بين النهرين ، آسيا الصغرى ، من تلك الحركة النشوة إلى ما يجده فون راد وآخرون شيئًا مشابهًا في إسرائيل ، وستقوم بإنشاء تلك الروابط ، وربط النقاط. يجب أن يكون كنعان هو المصدر الذي ظهرت منه هذه الظاهرة إلى بني إسرائيل ، عندما استقروا في أرض كنعان.   
2) 1 مل 18:19: أخآب وإيليا وأنبياء البعل على جبل الكرمل.

الآن فكرة أن النبوة كانت معروفة في الديانة الكنعانية تعززت لدى الناس في هذا الموقف من خلال ما نعرفه عن الفينيقيين الذين كان لديهم ممارسات دينية مماثلة ، على الأرجح ، للكنعانيين. يصبح الملوك الأول 18:19 نصًا أساسيًا جدًا لهذه النقطة الجديدة. هذا هو زمن اخآب وايزابل. لقد قرأت في 1 ملوك 18:19 ، قال إيليا ، "استدع الناس من جميع أنحاء إسرائيل لمقابلتي على جبل الكرمل. أحضر 450 نبيًا للبعل و 400 نبي من عشيرة الذين يأكلون على مائدة إيزابل ". كانت إيزابل تلك المرأة الفينيقية التي تزوجت من أخآب ، والتي جلبت أنبياء البعل وعشتار إلى إسرائيل. إيليا هناك يتحدى أخآب وأنبياء البعل باسم الرب ، وأنت على دراية بقصة تلك المواجهة على جبل الكرمل.

إذا تراجعت أكثر في هذا الفصل ، انظر إلى الآية 27. "عند الظهر بدأ إيليا يضايقهم. قال: "صرخوا بصوت أعلى". بالتأكيد هو إله. ربما هو عميق في التفكير ، أو مشغول ، أو مسافر. ربما هو نائم ويجب إيقاظه '' ، في إشارة إلى بعل. "فصرخوا بصوت أعلى وجرحوا أنفسهم بالسيوف والرماح كما كانت عادتهم حتى سالت دماؤهم. مر منتصف النهار واستمروا في "تنبؤاتهم المحمومة" - تقول NIV. الآن هذا مجرد شكل من أشكال الفعل *naba* ، للتنبؤ ، "حتى وقت الذبيحة المسائية." إذاً هنا لديك أنبياء البعل هؤلاء يرقصون حول المذبح في حالة من الجنون ، يقطعون أنفسهم ويصرخون إلى إلههم ، والكلمة المستخدمة هنا هي أنهم كانوا "يتنبأون". لكن ماذا كانوا يفعلون في الواقع؟ هل وصلتهم رسالة من بعل؟ لا يبدو مثل ذلك. يبدو أنهم سيبدأون في التنبؤ ، وهو ما يصف نوعًا من السلوك الشاذ للغاية. سلوك منتشي ، إذا كنت تريد استخدام هذه الكلمة من نوع ما.

3. رحلة وينامين إلى فينيقيا

هناك نص مصري آخر قدمته لكم الأسبوع الماضي أيضًا. إنها تسمى "رحلة وينامين إلى فينيقيا". يحكي هذا النص عن رحلة رجل يدعى وينامين كان قسيسًا مصريًا. ذهب من مصر إلى فينيقيا لشراء الأخشاب لبناء بارجة أو قارب للإله المصري آمون رع. كان من المقرر أن يكون هذا المركب عرش الإله على شكل سفينة. وصل إلى ملك بيبلوس في فينيقيا لشراء هذا الخشب ولم يكن السعر الذي يريد دفعه مقبولاً. قال له ملك بيبلوس أن يعود إلى مصر ، وأنه لا يستطيع إرسالها على الفور بسبب تكلفة الشحن. لكن ملك بيبلوس تسبب في تغيير رأيه بشأن بيع هذا الخشب إلى وينامين عندما تلقى رسالة من منتشي. إذا انتقلت إلى الصفحة 18 ، الصفحة الثانية من هذه النشرة ، تقرأ ، في منتصف الصفحة ، "أرسل إليّ أمير جبيل قائلاً ،" اخرج من مينائي ". فأرسلت إليه قائلا إلى أين أذهب؟ لديك سفينة تقلني فخذني بها الى مصر مرة اخرى. لذلك أمضيت 29 يومًا في ميناءه. كل هذا الوقت يقضي الوقت في إرساله إلي كل يوم ، قائلاً: "اخرج من ميناءي". وبينما كان يقدم قربانًا لآلهته ، قبض الرب على أحد شبابه وجعله ممسوسًا ، وقال له: أحضر الإله. أحضر الرسول الذي يحمله. آمون هو الذي أرسله. هو الذي أتى به. وبينما كان الشاب الممسوس يعاني من جنونه في هذه الليلة ، كنت قد وجدت بالفعل السفينة متوجهة إلى مصر وحملت كل ما لدي فيها. بينما كنت أراقب الظلام ، أفكر ، "عندما ينزل سأركب الرب أيضًا ، حتى لا ترى أي عين أخرى. جاء سيد المرفأ ليقول ، "انتظر حتى الصباح ، هكذا قال الأمير." فقلت له: ألست أنت من تقضي الوقت في القدوم إليّ كل يوم وتقول: "ابق خارج مينائي؟" بينما يقول ، "انتظر حتى الصباح". أخيرًا تم التوصل إلى اتفاق وبيع الخشب.

لكن النقطة التي تم توضيحها هنا هي أنه في هذه القصة ، لديك مثال على ما يسميه البعض الجنون النبوي. ها هو هذا الشاب الذي يرى وأثناء مسكونه يوجه هذه الرسالة إلى ملك جبيل لعقد هذه الصفقة مع هذا الكاهن المصري. لذلك تحصل على هذه الإشارة إلى الهيجان النبوي في هذا النص ، "رحلة وينامين." تجمعها بسلوك أنبياء البعل في 1 ملوك 18 ثم تجمع ذلك مع الفرق النبوية في زمن صموئيل. والخلاصة أن النبوة التي نشأت في إسرائيل هي هذا النوع من ظاهرة النشوة. لدينا أدلة على وجودها في فينيقيا وبلاد ما بين النهرين على الأرجح في كنعان ، على الأقل مع كاهن بعل وعشيرة في بلاط آخاب وإيزابل ، وفي مجموعات الأنبياء هذه في زمن صموئيل. وبناءً على هذا النوع من الأساس ، يُقال إن كنعان يجب أن تكون مهد النبوة في إسرائيل. بما أن صموئيل كان قائد هذه العصابات النشيطة من الأنبياء ، فإن صموئيل هو الشخص الذي تكيف في الأصل مع هذه الظاهرة الوثنية لإسرائيل. هذه هي النظرية.

أعتقد أن ما يمكنك قوله هو أنه تخميني إلى حد كبير ، فهو يعتمد على القليل من الأدلة وبالتأكيد لا يتناسب مع معارضة صموئيل القوية للدين الكنعاني كما هو مسجل في الفصول الأولى من صموئيل الأول. دعا إسرائيل للهروب ، وإبادة بعلهم وعبادة الرب. بالتأكيد لم يكن الشخص الذي يناسب هذا الوصف. ولكن هذه هي الطريقة التي يتم بها البحث عن أصل النبوة في إسرائيل - على أساس هذه التأثيرات والظواهر التي نجدها في بلاد ما بين النهرين ، ومصر ، وبين الكنعانيين كما يُزعم ، على الرغم من عدم وجود الدليل حقًا.

4 - نتائج

هذا يقودنا إلى 4. ، "الاستنتاجات". يبدو لي أنه في حين أننا قد نعترف ، نعم ، هناك بعض أوجه التشابه الشكلية بين النبوءة خارج إسرائيل وما نجده في إسرائيل ، هناك القليل جدًا الذي يمكن مقارنته عن بعد في مجال ما يمكن أن أسميه المراسلات المادية. من حيث المراسلات الرسمية ، الشخص الذي يدعي أن لديه رسالة من إله ، تجد ذلك في كل مكان. فيما يتعلق بالمراسلات المادية ، أي المراسلات بين رسالة أنبياء إسرائيل وأنواع التصريحات التي أدلى بها هؤلاء الأنبياء خارج إسرائيل ، هناك القليل جدًا من التشابه. لذا فإن محاولة تفسير أصل نبوءة إسرائيل من مقارنات خارج إسرائيل لا أعتقد أنها مقنعة.   
  
ب. التفسير الداخلي الإسرائيلي لأصل النبوية يجب أن نبحث عن أصل النبوة في إسرائيل في مكان آخر وهذا يقودنا إلى ب. وج. في مخططك. ب هو ، "تفسير الإسرائيلي الداخلي لأصل النبوية."   
1. عبقرية إسرائيل الدينية   
1. ، "عبقرية إسرائيل الدينية". يجادل البعض بأن إسرائيل كان لديها هذا الميل الروحي الخاص. وبسبب ذلك ، طوروا شكلاً رفيعًا جدًا من الدين. كان لديهم موهبة خاصة لفعل شيء من هذا القبيل. في هذا الشكل السامي من الدين ، كانت النبوة جزءًا مهمًا جدًا منه. إنها سمة أساسية لهذه العبقرية الدينية التي يمتلكها بعض الناس. لذلك تم استخدام عبقرية إسرائيل الدينية نفسها لتفسير أصل النبوة في إسرائيل. يبدو لي أن ما فشل هذا التفسير في الاعتراف به هو حقيقة تاريخ إسرائيل. إذا نظرت إلى العهد القديم ، يبدو واضحًا تمامًا. تاريخيًا ، لم تظهر إسرائيل نفسها على أنها شعب ذو ميول طبيعية إلى الشكل السامي للدين الذي تجسد في رسالة الأنبياء. كان ميل إسرائيل ، على العكس تمامًا ، هو ملاحقة المعتقدات والممارسات الدينية للأمم الوثنية المحيطة. إن ما يقضيه الأنبياء كثيرًا من وقتهم هو حث إسرائيل على الابتعاد عن تلك الآلهة الوثنية ، وعبادة الإله الواحد الحي والحقيقي. لذا ، فإن القول بأن العبقرية الدينية لإسرائيل هي التفسير لأصل النبوة في إسرائيل يفتقر حقًا إلى أي أساس في تاريخ المواقف والتعبيرات الدينية في إسرائيل. قد تقول إن أنبياء إسرائيل كانوا معاديين للثقافة. كانوا يسيرون عبر الحبوب ، ولم يكن هناك ميل من جانب إسرائيل للاستماع إلى كلمات الأنبياء ، وفي كثير من الأحيان لم يفعلوا أكثر مما فعلوا. لذا فإن إسرائيل نفسها ليست تفسيرًا مناسبًا لأصل النبوة.

وماذا عن مجرد التأييد والقول: "إنه الوعي الديني للأنبياء؟" إذا لم يكن لدى الأمة بأكملها نوع من الهبة الخاصة لتطوير هذا الشكل السامي من الدين الذي نجده في العهد القديم ، فربما كان بعض الإسرائيليين قد حصلوا على هذه الهبة. هم الذين يُعتبرون منشئو النبوة في إسرائيل.

الآن يبدو لي مرة أخرى أنك واجهت مشكلة بسرعة هناك. المشكلة هي ما تحدثنا عنه بالفعل ، وهي: عندما يتحدث الأنبياء ، فإنهم يشيرون بوضوح شديد إلى أن ما يتكلمون به هو من الرب ، وليس كلماتهم أو أفكارهم. إنهم يتكلمون فقط بما يجبرهم الله على قوله. يقول الله: "سأضع كلامي في فمك". إنه ليس كلام النبي ، إنه كلام الله. الرسالة التي يوجهونها ليست رسالتهم الخاصة ، إنها رسالة الله. لذا فإن الأنبياء أنفسهم في شهادتهم الذاتية ينكرون بوضوح أن هذه الظاهرة المسماة "التكلم بكلمة الله" هي شيء ينشأ مما هو موجود في النبي نفسه. إنه شيء يأتي إليه من الخارج. لذا ، فإن التفسيرات الإسرائيلية الداخلية لأصل النبوة تفشل أيضًا في تفسير سبب ظهور هذه الظاهرة في إسرائيل.   
  
ج. النبوية في إسرائيل وفقًا لشاهد العهد القديم تجد أصلها في الله ، يقودنا هذا إلى C: "النبوية في إسرائيل وفقًا لشهادة العهد القديم تجد أصلها في الله ، ويجب أن يُنظر إليها على أنها هدية الله لشعبه ". يبدو لي أن هذا ما يمثله الكتاب المقدس نفسه كتفسير لسبب ظهور النبوة في إسرائيل. الآن أريد أن أوضح ذلك ، لكن علينا أن نفعل ذلك في المرة القادمة.

تم نسخها بواسطة كاتي بروستر   
Rough تم تحريره بواسطة Ted Hildebrandt ،   
تحرير نهائي بواسطة Katie EllsRe - رواه Ted Hildebrandt